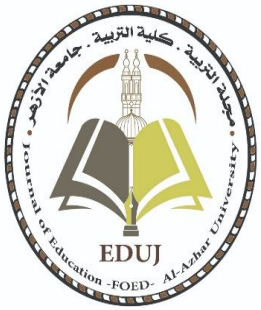

واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية

إعداد

د/ خالد بن إبراهيم العفيصان

أستاذ مساعد أصول التربية الإسلامية

قسم العلوم التربوية، كلية التربية بالمجمعة،

جامعة المجمعة

واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية

خالد بن إبراهيم العفيصان

قسم العلوم التربوية، كلية التربية بالمجمعة، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: k.alofisan@mu.edu.sa

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف على واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ومعوقات المشاركة فيها ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة من ستة محاور طبقت على عينة من طلاب وطالبات جامعة المجمعة قوامها (377) طالبا وطالبة، وتوصلت في نتائجها إلى: أن الأنشطة الطلابية بالجامعة تميزت بعدة خصائص منها التنوع واستثمار وقت فراغ الطلاب، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية، كما توصلت إلى أن أهم معوقات مشاركة الطلاب ازدحام الجدول الدراسي وقلة حوافز المشاركة في الأنشطة، كما حققت الأنشطة الطلابية بعض أهداف التربية الإسلامية مثل تدعيم الأنشطة الطلابية لقيمة الوسطية والاعتدال عند الطلاب، واكسابهم مهارة حل المشكلة والحفاظ على الهوية الثقافية واكسابهم القيم الإسلامية، وتعزيز الولاء والانتماء والشعور بالمسؤولية الاجتماعية،كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في آراء عينة الدراسة راجعة إلى الخصائص الديموغرافية للعينة،وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها تحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب وتصميم خطة الأنشطة الطلابية وفقاً لاحتياجاتهم وإعلانها بداية العام بوسائل متعددة،ربط الأنشطة الطلابية بالمهارات اللازمة لسوق العمل، التوعية بأهمية الأنشطة الطلابية وزيادة حوافز المشاركة فيها، زيادة الأنشطة التي تركز على الوقاية من التيارات الفكرية المتطرفة والمنحرفة، ونبذ العنف والتعصب بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، بناء الشخصية المتوازنة، أهداف التربية الإسلامية، جامعة المجمعة.

The Reality of Student Activities at Majmaah University and its Role in Building the Balanced Personality of the University Student in the Light of the Objectives of Islamic Education

Khalid bin Ibrahim Al-Ofaisan

Department of Educational Sciences ،College of Education ، Majmaah University ،KSA.

Email: k.alofisan@mu.edu.sa

Abstract:

The study aimed to identify the reality of student activities at University of Majmaah and the obstacles to participate in it and its role in building a balanced personality of the university student in the light of the objectives of Islamic education. To achieve this goal ،the researcher developed a questionnaire consisting of six domains and applied to a sample of 377 (male and female) students. One of the most important results of the study was that the student activities were characterized by the diversity ،the investment of students' leisure ،and keeping them abreast of the scientific and technological developments. However ،some of the identified obstacles were: over-loaded study schedules and the lack of incentives to participate in the activities. Student activities has achieved some objectives of the Islamic education such as strengthening the values of moderation ،gaining problem-solving skills ،maintaining the cultural identity ،and promoting loyalty ،belonging ،and the sense of social responsibility. One of the most important results of this study was that there were no statistically significant differences in the opinions of the sample related to the demographic variables. Some of the most important recommendations of the study were: to identify the psychological and social needs of the students and to design the student activities plan according to these needs and to announce the plan clearly at the beginning of the academic year ،to link student activities with the skills needed for the labor market ،to increase incentives for participation ،to raise the awareness of the importance student activities ،and to protect students from extremist and deviant intellectual currents ،violence and intolerance among students.

Keywords: Student activities ،Building abalanced personality ، Objectives of Islamic Education ،Majmaah University.

مقدمة:

تُعد تنمية الشباب الجامعي مطلباً أساسياً لتحقيق التنمية في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، ولذلك تولي الدول اهتماماً كبيراً بإنشاء الجامعات والتوسع فيها وكذلك التوسع في الإنفاق على التعليم الجامعي، وفي المملكة العربية السعودية ارتفع عدد الجامعات عام 1431هـ ووصل عددها إلى (32) جامعة وارتفع مؤشر الإنفاق الحكومي على التعليم الجامعي بشكل كبير (وكالة وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات، 2011، ص ص: 25، 27).

ولا يغيب عن بال أحد الدور المهم الذي تلعبه الجامعات في التنمية لأن الجامعات هي أرفع المؤسسات التعليمية التي يناط بها توفير ما يحتاجه المجتمع وعمليات التنمية، وتؤدي الجامعات دوراً كبيراً في المجال الاجتماعي بجانب دورها في المجال المعرفي، فهي تعمل على تلبية احتياجات الفرد والمجتمع (شرقي، 2008، ص ص: 171- 174).

إن إعداد الجامعة للطالب باعتباره مواطناً صالحاً يمكنه من تحمل مسؤوليته في تنمية المجتمع كما يتطلب تنمية شاملة متوازنة لشخصيته لا تشمل الجانب المعرفي فقط وإنما تضطلع بدور مهم في تنمية باقي جوانب الإنسان الإيمانية والجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية والوجدانية، ففي مجتمعاتنا تعمل الجامعات على تحقيق التربية الإسلامية للشباب، التي تستمد سماتها من الإسلام نفسه والتي توازن بين الحياة الدنيا والآخرة وتنظم حياة المسلم مع مجتمعه الذي يعيش فيه وتهتم بكل مقومات الإنسان الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية (الشحود، 1430، ص: 17)

وتساعد التربية الإسلامية الأفراد على اكتساب القيم الأخلاقية والعادات الحسنة، وتربية الذوق السليم، وتقدير القيم الجمالية، وذلك من خلال تعلم المعاني الجميلة في آداب السلوك الإنساني المختلفة (جيدوري، 1436، ص: 35).

ويتحقق دور الجامعة في التربية الإسلامية لطلابها على النحو السابق ذكره من خلال ممارسة أنشطة طلابية لا صفية لما لها من دور كبير في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها الإيمانية والثقافية والعلمية والأخلاقية والاجتماعية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز التقليدية بين الأساتذة والطلبة في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطلبة من خلال الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ومقاومة المشكلات التي تواجههم.

إن للنشاط الطلابي اللاصفي أهمية كبيرة في التعليم وإن لم يكن مرتبطاً بالمقررات الدراسية إلا أنه يُعد جزءاً مهماً فيها، فهو يعد مكملاً للكثير من مفردات المقررات، فيتعلم الطلبة في النشاط الكثير من المواقف التعليمية ولكتساب الخبرات التربوية مما يصعب تعلمه داخل قاعات الدراسة، والنشاط الطلابي له أهداف وغايات تحققها التربية الإسلامية، فهي تسعى إلى تنمية فكر الإنسان، وتنظيم لسلوكه، وعواطفه، على أساس الدين الإسلامي، وبقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، أي في كل المجالات، فهي عملية تتعلق قبل كل شيء بتهيئة عقل الإنسان، وفكره وتصوراته عن الكون والحياة، وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا، وعلى أي وجه ينتفع بهذا الكون وبهذه الدنيا، وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحياها الإنسان، والهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه. (النحلاوي، 1428، ص: 28)

إن الأنشطة التربوية الناجحة هي التي تشتمل على أنشطة تربوية متنوعة تلبي حاجات المتعلمين وتنمي هواياتهم وتوجهها التوجيه الصحيح الذي يرتقي بهم نحو الصلاح والتي منها تصحيح أخطاء الطلاب العقدية والتعبدية والفكرية، وتوجيههم إلى التربية المتوازنة التي تبني الشخصية السليمة، واكتشاف هواياتهم وتوجيهها التوجيه الصحيح، وتوجيه المنافسات بين الطلبة إلى المنافسة الشريفة التي لا يتبعها بغضاء وشحناء بين المتنافسين، إضافة إلى إيضاح أن الهدف من ممارسة الأنشطة هو اكتساب المهارات التي تنفعهم في دينهم ودنياهم في بناء شخصية إسلامية متوازنة. (الحازمي، 1420، ص: 364)

ولأهمية الأنشطة الطلابية في الجامعات نجد أنها حظيت باهتمام كبير في الدراسات التربوية من زوايا وموضوعات بحثية مختلفة، ومن أكثر المحاور التي تناولتها الدراسات السابقة نذكر منها أهمية الأنشطة الطلابية في صقل مهارات الطالب وتكوين الشخصية المتكاملة (المصطفى، والشهري، 2010)(العمري، 2011) (صبرة، 2015) (صالح، 2013).

كما تناولت الدراسات السابقة دوافع الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية فتشير دراسة (طناش، 1992) ودراسة (الشربيني، 2007) ودراسة (العمري، 2011) إلى أن أهم الدوافع تتمثل في اكساب الطلاب مهارات تكوين العلاقات، واستثمار وقت الفراغ وتنمية الشخصية، وتنمية المواهب، وتحمل المسؤولية. ومع وجود هذه الدوافع فالدراسات أشارت إلى أن هناك عزوفاً من الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، وترجع أسباب هذا العزوف إلى نقص الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة النشاط (العيدروس، 2017) وانخفاض الحوافز التشجيعية

للمشاركة، وعدم ملائمة بعض الأنشطة لرغبات وميول الطلاب (طناش، 1992) وأن معظم الأنشطة الطلابية بالجامعات ما هي إلا محاضرات وتوجيهات لا تختلف عما هو موجود بوسائل الإعلام (الشربيني، وعبد العزيز، 2007) كما أن هناك معوقات إدارية ومعوقات مرتبطة بالإشراف ومعوقات مرتبطة بالطلاب تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها (العوائد، 2012)، فتشير دراسة (الشاماني، 2014) إلى ضعف الأنشطة الطلابية في تنمية الجانب المهاري للطلاب.

لذا توصي الدراسات بأهمية تكثيف الأنشطة الطلابية بالجامعات وتحفيز الطلاب للمشاركة فيها لما لها من فوائد تربوية (أبو دلبوح، 2011).

وإذا كانت الجامعات تولي اهتماماً كبيراً بالأنشطة الطلابية بشكل عام، إلا أن جامعة المجمعة منذ نشأتها وهي من الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية تعطي النشاط الطلابي أهمية خاصة؛ حيث بدأ النشاط الطلابي في جامعة المجمعة منذ إنشاء الجامعة والذي أعقبه إنشاء عمادة شؤون الطلاب بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس التعليم العالي على قرار مجلس التعليم العالي في جلسته الثامنة والخمسين وذلك في يوم الأربعاء 17 ربيع الأول 1431 هـ، الموافق 3 مارس 2010م، حيث ترسم العمادة خطةً سنوية يتم اعتمادها من مجلس الجامعة كل عام، تسير عليها العمادة في تنفيذ العديد من الأنشطة الطلابية المبنية على رؤية ورسالة وأهداف محددة، وتمثل عمادة شؤون الطلاب جانباً أساسياً من جوانب رسالة الجامعة من خلال البرامج والأنشطة المتعددة (الدليل التعريفي لعمادة شؤون الطلاب،1440).

مشكلة الدراسة:

انطلاقا مما سبق عرضه من أهمية للنشاط الطلابي، وكذلك ما توصي به الدراسات السابقة باهمية إجراء مزيد من الدراسات حول دور أنشطة عمادات شؤون الطلاب بالجامعات السعودية في تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي والنفسي والجسمي (المصطفى، الشهري، 2010)، ومن خلال عمل الباحث في عمادة شؤون الطلاب لأكثر من سبع سنوات في فترات متفرقة وكيلاً للأنشطة الطلابية في العمادة وعميداً لها، وما لاحظه الباحث في تنفيذ الأنشطة الطلابية وتباينها في بناء شخصية الطلبة، ومدى استفادة الطلبة منها وتحقيق أهدافها المرسومة؛ لذا جاءت فكرة هذه الدراسة وتبلورت مشكلتها في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة؟ وما مدى تحقيقها لدورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة؟

السؤال الثاني: ما معوقات المشاركة بالأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة؟

السؤال الثالث: ما دور الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي بجامعة المجمعة في ضوء أهداف التربية الإسلامية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:

1- ما دور الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية الإيمانية للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟
2- ما دور الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية الثقافية والعلمية للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟
3- ما دور الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية الأخلاقية للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟
4- ما دور الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية الاجتماعية للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء الطلبة حول دور الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة في تحقيق أهداف التربية الإسلامية في الجوانب (الإيمانية – الثقافية والعلمية – الأخلاقية – الاجتماعية)في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس–طبيعة الدراسة – المستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن للأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة.
2- التعرف على معوقات مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة.

3- التعرف على دور الأنشطة الطلابية التي تمارس في جامعة المجمعة وتساهم في تحقيق بناء شخصية الطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية (الغيمانية والثقافية والعلمية والأخلاقية والاجتماعية).

4- التعرف على دلالة الفروق في رأي الطلاب في مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في بناء شخصية الطالب والتي ترجع إلى متغيرات الدراسة (النوع، طبيعة الدراسة، المستوى الدراسي).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من الآتي:

1- أهمية أدوار الجامعة وما يقع على عاتقها من دور أساسي ومهم في تنمية مهارات الشباب وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين ليس فقط في تنمية المهارات العلمية والبحثية وإنما في تحقيق تنمية متكاملة لشخصية الطالب.

2- أهمية الشباب بصفة عامة وأهمية الشباب الجامعي بصفة خاصة في النهوض بالمجتمع وتحقيق التنمية.

3- أهمية ما ستكشف عنه الدراسة من معلومات تصف الوضع الراهن للأنشطة الطلابية وذلك قد يساعد متخذي القرار بالجامعة في وضع الخطط التي تفعل الأنشطة الطلابية ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الطلابية: تعرف بأنها أنواع النشاط والسلوك الحر المنظم الذي يمارسه الطلبة داخل حجرات الدراسة، والذي يسهم في إشباع حاجات الطلبة وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة (أبو النصر،2009، ص: 209)

وتعرف الأنشطة الطلابية بأنها كل مايشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية نظامية أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة. (شحاته، النجار، 2003، ص: 62).

ويمكن تعريفها بأنها:

كل ما يمارسه الطلبة من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل أسوار الجامعة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية،بهدف إكسابهم مهارات وقيما ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع. (العسافي، 2018، ص: 539)

والدراسة تتبنى هذا المفهوم لمناسبته موضوع الدراسة.

الشخصية المتوازنة: الشخصية المتوازنة هي الشخصية التي لايغلب عليها جانب دون آخر بحيث توازن بين الدنيا والآخرة من جهة وبين حاجات الروح والعقل والجسد والنفس من جهة أخرى لتعمل هذه الأجهزة بتوازن واتساق وتنسيق واستقامة ضمن الضوابط الشرعية التي جاء بها القرآن.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة السمات التي تميز الفرد الساعي للتطور في الجوانب المعرفية والثقافية والاجتماعية والوجدانية والسلوكية بعيداً عن التأخر والتطرف والإنحراف. (أبو صعيليك، 2012، ص: 8)

والدراسة تتبنى هذا المفهوم لمناسبته موضوع الدراسة.

التربية الإسلامية: المقصود بالتربية الإسلامية " ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسُنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته" . (عبد الرحمن النقيب، 1417، ص: 17)

في حين يرى (عبد الرحمن النحلاوي، 1403، ص: 21) أن " التربية الإسلامية هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كُلياً في حياة الفرد والجماعة" .

ويمكننا تعريف التربية الإسلامية إجرائياً:

بأنّها منظومة الأفكار والقيم والأخلاق والمعتقدات المستمدّة من مصادر الشّريعة الإسلاميّة، والتي تشكّل مرجعًا للنّاس في تربية النّشء،وتكون الغاية والهدف منها إخراج جيلٍ

واعٍ ومؤهّل وملتزم بالشريعة لحمل رسالة الإسلام وتبليغها للنّاس والحفاظ عليها، مفتخرًا بحضارته الإسلاميّة، ساعيًا لرفع شأنها بين الأمم.

وتركز الدراسة على قياس دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية التالية: التربية الإيمانية – التربية الثقافية والعلمية – التربية الأخلاقية – التربية الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

دراسة (عبد المحسن، 1986) وهي دراسة مكتبية عن مفهوم و أهمية الأنشطة الطلابية وموقف الإسلام منها ودورها في تنمية وتكامل شخصية الطالب من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية واستعرض الباحث أهمية كل نوع من أنواع النشاط – الرياضية والثقافية والفنية – في تنمية شخصية الطالب.

دراسة (طناش، 1992) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية وأي أنشطة يقبل عليها الطلبة ونسب المشاركة بشكل عام والتعرف على أسباب ومعوقات المشاركة في الأنشطة الطلابية وطبقت الدراسة على 675 طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة العلمية والإنسلية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة المشاركة في الأنشطة الطلابية بلغت 32.4% وأن الذكور يمارسون الأنشطة أكثر من الإناث وأن أكثر الأنشطة ممارسة: الأنشطة الرياضية والترويحية والفنية وأقلها الأنشطة العلمية والصحية، وأن أسباب ممارسة النشاط ترجع إلى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية والاسهام في تنمية الشخصية وشغل وقت الفراغ فيما يفيد وأهم المعوقات كانت كثرة الواجبات وتعارض الأنشطة مع الجدول الدراسي وعدم توافر النشاط الملائم للميول والرغبات وبُعد المسكن عن الجامعة وانخفاض الحوافز التشجيعية لممارسة الأنشطة.

دراسة (العيدروس، 2007) استهدفت الدراسة التعرف على واقع الأنشطة الطلابية بكليات الطالبات بجامعة أم القرى من خلال استطلاع راي الطالبات والمشرفات وأعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية،وطبقت الباحثة ثلاث استبانات على عينات الدراسة الثلاث حيث كان عدد عينة أعضاء هيئة التدريس 18 والمشرفات على الأنشطة 21 والطالبات 243، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة عزوف الطالبات عن ممارسة الأنشطة الطلابية، وأن الكليات تقدم أنشطة متعددة وبينت الدراسة عدم توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة النشاط وكذلك وجود نقص

في المشرفات على الأنشطة الطلابية، وتوصلت الباحثة إلى تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الطلابية بكليات الطالبات.

دراسة (علي، 2007) استهدفت التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى الطالب في جامعة جنوب الوادي بمصر وصمم الباحث مقياساً يقيس هذه السمات والتي حددها في السمات الاجتماعية والذاتية والاخلاقية والثقافية والسياسية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة 200 طالب و 200 طالبة موزعين على كليات الجامعة ومن أهم نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية وغير المشاركين في السمات الايجابية التي حددها الباحث.

دراسة (الشربيني، وعبد العزيز 2007) واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب إقبال أوعدم إقبال الطالبات في كلية البنات بجامعة أبها على الانشطة الطلابية وأي الأنشطة يفضلونها وكذلك تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة الطلابية، واستخدم الباحثان استبانة وتم تطبيقها على 480 طالبة و توصلت الدراسة إلى أن الطالبات يفضلن الأنشطة التي تتيح لهن التفاعل والايجابية، وأن الطالبات يشاركن في الانشطة لتكوين علاقات اجتماعية وتنمية المواهب وتحمل المسؤولية، وعن أسباب عدم المشاركة في الأنشطة ترجع إلى أن الأنشطة ما هي إلا محاضرات وتوجيهات وقضايا تطرح كما هي مطروحة في وسائل الإعلام.

دراسة (المصطفى، والشهري، 2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام وأهميتها، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عددها 401 طالباً وموظفاً من خلال استبانة أعدها الباحثان، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين المستوى الدراسي وبين محاور الاستبانة الأربعة،ومن توصيات الدراسة إجراء مزيد من الدراسات حول أهمية أنشطة عمادة شؤون الطلاب المختلفة على تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي والنفسي والجسمي.

دراسة (العمري، 2011) استهدفت هذه الدراسة تقويم الأنشطة الطلابية بجامعة البلقاء والتعرف على مستوى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية والفروق التي ترجع إلى متغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، واستخدم الباحث استبانة تم تطبيقها على 430 طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج أن أهم دوافع مشاركة الطلاب في الانشطة كانت اكتساب المهارات وتكوين علاقات اجتماعية واستثمار وقت الفراغ، ومن النتائج أيضاً مستوى مشاركة الذكور أعلى من مستوى مشاركة

الإناث وكذلك مشاركة طلاب الكليات الإنسانية والتربوية أعلى من الكليات العملية وطلاب الفرقة الثانية والثالثة أعلى مشاركة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة.

دراسة (أبو دلبوح،2011) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على" مدي فاعلية النشاطات الطلابية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم" وقام الباحث ببناء استبانة لتحقيق هدف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (483 طالبة و394 طالبا من درجة البكالوريوس) و(42 طالبة و48 طالباً من درجة الماجستير) بمجموع (877 طالباً وطالبة بكالوريوس و90 طالباً وطالبة ماجستير) من طلبة جامعة اليرموك وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزي لمتغير (الجنس، والمرحلة العلمية) وأوصي الباحث تكثيف المشاركة في الأنشطة الطلابية وتضمين التقويم درجات لقياس قدرة الطالب على ممارسة الأنشطة بحيث لا تقل الدرجات عن 10% من درجة أعمال السنة في بعض المواد الدراسية القريبة من طبيعة النشاط الطلابي.

دراسة (العوائد، 2012) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية التي تمارس في كلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان وكذلك المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها وتقديم استراتيجية مقترحة لتطوير الأنشطة الطلابية،وطبقت الدراسة على 548 طالباً وطالبة و32 مشرفاً، وتوصلت الدراسة إلى المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة لأهدافها وصنفتها إلى معوقات فنية وإدارية ومعوقات مرتبطة بالمشرفين ومعوقات مرتبطة بالطلاب.

دراسة (الزيود،2012) واستهدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي بجامعة اليرموك والفروق التي ترجع إلى متغير الجنس ومتغير الكلية، وطبقت الدراسة على 208طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلى دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وتفضيلاتهم وكذلك معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في صقل مهارات الطالب من ممارسة الأنشطة لصالح الذكور وكذلك وجود فروق دالة بين الكليات لصالح الكليات الإنسانية.

دراسة (العيد، 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبة الجامعة وتكونت العينة من 112 طالباً واستخدمت استبانة لتحقيق الهدف ومن أهم نتائج الدراسة رصد واقع الأنشطة الطلابية في الجامعة وكان دون المستوى المطلوب وكانت هناك فروق بين الطلبة في مستوى مشاركتهم في الأنشطة الطلابية حسب متغير

الجنس ومتغير التخصص، وقدمت الدراسة بعض الرؤى التي يمكن أن تسهم في تقوية مشاركة الطلبة في الأنشطة.

دراسة (صالح، 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية الممارسة بالأندية الخاصة بجامعة اليرموك في صقل شخصية منتسبيها من الطلاب وتم التوصل إلى هذا الهدف من خلال التعرف على واقع مشاركة الطلاب بهذه الأنشطة وإقبالهم عليها وأهميتها من وجهة نظرهم، والتعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب المنتسبين للأنشطة الطلابية،واختيرت عينة الدراسة من الطلاب المنتسبين فعليا إلى بعض الأندية الطلابية بالجامعة، حيث طبقت عليهم استبانة صممت لهذا الغرض، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية بالأندية تمارس من وجهة نظر الطلاب بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى أن الإدارة المسؤولة عن الأنشطة بعمادة شؤون الطلاب لاتنظر لاقتراحات الطلاب المنتسبين بشأن البرامج الممارسة بالأندية، كما أن أبرز الأسس التي تراعى عند اختيار الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب أن يتناسب النشاط مع طبيعة المجتمع الأردني،وبناء على نتائج الدراسة قامت الباحثة بوضع تصور مقترح من وجهة نظر طريقة خدمة الجماعة لتفعيل الأنشطة الطلابية، ويركز التصور على شقين أحدهما يرتبط بدور عمادة شؤون الطلاب والآخر يرتبط بأدوار المشرفين على الأندية الطلابية.

دراسة (الشاماني،2014) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق آراء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولأغراض جمع البيانات أعدّ استبانة تضمنت (16) فقرة موزعة على ثلاثة جوانب للشخصية هي: المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وقد تم التحقق من خصائصها السيكومترية ثم تطبيقها على عينة مكونة من (356) طالباً وطالبة من طلبة المستويين الأول والثامن في الكلية. بينت النتائج أن دور الجامعة يقع في المستوى المتوسط في الجانب المعرفي، بينما يقع دورها في المستوى الضعيف في الجانب المهارى، أما بناء الجانب الوجداني فهو يقع في المستوى القوي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدور الجامعة في بناء شخصية الطالب، من الجوانب المذكورة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في هذا الدور من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدلات الأعلى، ومستوى الطالب الدراسي لصالح المستوى الدراسي الثامن، وأوصى الباحث بالعناية ببعض الجوانب المهارية، مثل: اللغة الانجليزية، والحاسوب، والتواصل والحوار.

دراسة (صبرة،2015) استهدفت الدراسة الوقوف على أهمية الأنشطة الطلابية وأهدافها المختلفة في الجامعة من منظور إسلامي في العملية التعليمية والتربوية، وتقديم نظرة الفلسفات الفكرية الوضعية للأنشطة الطلابية ونظرة الفلسفة الإسلامية لها، وتحديد أهم الأسس الفلسفية التي تبنى عليها الأنشطة الطلابية، والوقوف على أهمية التربية الاجتماعية وخصائصها وأبعادها، والكشف عن واقع الأنشطة الطلابية ودورها في التربية الاجتماعية، ومحاولة الوقوف على المعوقات التي تحول دون تفعيل الأنشطة الطلابية في التربية الاجتماعية ووضع رؤية فلسفية مقترحة للأنشطة الطلابية من منظور إسلامي،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من طلبة الفرق النهائية من الكليات النظرية والعملية في جامعة سوهاج، وعينة من موظفي رعاية الشباب قوامها (49) موظفاً،وتوصلت الدراسة إلى ضعف دور الأنشطة الطلابية في توجيه الطلاب، وضعف دورها في تزويد الطلاب بالخبرات التي تمكنهم من معرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وقصور دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيمة إيثار الآخرين عن النفس والتي دعا إليها الإسلام، ومن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة للتربية الاجتماعية عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة،وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية تم بناء تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في التربية الاجتماعية من منظور إسلامي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عدة نقاط منها:

- بناء أدوات الدراسة حيث قام الباحث بمراجعة أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة واستفاد منها في بناء عبارات الاستبانة التي استخدمها في الدراسة الحالية.
- ربط نتائج الدراسة الحالية بما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج سواء بالاتفاق معها أو الاختلاف.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تطبق الدراسة الحالية في بيئة عربية كما في الدراسات السابقة التي قام بعرضها الباحث، وتحديداً في المملكة العربية السعودية كما أن بعض الدراسات السابقة طبقت في المملكة العربية السعودية.

- تشابهت بعض المتغيرات في الدراسة الحالية والدراسات السابقة مثل مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة وأهميتها بالنسبة لهم وأسباب عدم المشاركة والعزوف عنها.
- تطبق الدراسة الحالية والدراسات السابقة على طلبة الجامعة.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- الحدود المكانية للدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فتطبق الدراسة الحالية في جامعة المجمعة ولا توجد دراسة سابقة طبقت في نفس الحدود المكانية للدراسة الحالية.
- تربط الدراسة الحالية بين متغير الأنشطة الطلابية ومتغير أهداف التربية الإسلامية – تخصص الباحث –ولا توجد دراسة سابقة قامت بهذا الربط، إلا دراسة صبرة 2015 التي ركزت على فلسفة الأنشطة الطلابية ودورها في تحقيق التربية الاجتماعية – فقط – من منظور إسلامي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تقرر خصائص الظواهر، ويتناسب نوع الدراسة الوصفية مع هدف الدراسة المتمثل في وصف واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة وتحديد مدى تحقيق هذه الأنشطة لأهداف التربية.

منهج الدراسة:

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بالعينة، وذلك لعينة من طلاب وطالبات جامعة المجمعة.

أداة الدراسة:

صمم الباحث استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، ولتكوين محاور الاستبانة وعباراتها اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتم تصميم الاستبانة في ضوء الأدبيات النظرية لموضوع الدراسة.

وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول البيانات الأساسية التي تحدد خصائص عينة الدراسة وهي: الجنس، العمر، الكلية، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، النادي الطلابي المشترك فيه الطالب، الأنشطة التي يرغب الطالب في ممارستها.

الجزء الثاني عن واقع الأنشطة الطلابية ويتضمن محورين:

المحور الأول واقع الأنشطة الطلابية وعدد عباراته (12)

المحور الثاني معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وعدد عباراته (14)

الجزء الثالث عن أهداف التربية الإسلامية التي تحققها الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة وتتكون من 4 محاور وهي:

المحور الأول التربية الإيمانية وعدد عباراته (8)

المحور الثاني التربية الثقافية والعلمية وعدد عباراته (8)

المحور الثالث التربية الأخلاقية وعدد عباراته (8)

المحور الرابع التربية الاجتماعية وعدد عباراته (8)

والإجابة على عبارات الاستبانة تأخذ تدرجاً ثلاثياً وفق أسلوب مقياس ليكرت بحيث تكون القيم المقابلة لكل استبانة كالتالي (أوافق 3 درجات، أوافق الى حد ما درجتان، لا أوافق درجة واحدة).

صدق وثبات أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في حساب الصدق على صدق المحكمين:

حيث تم عرض الاستبانة على عدد 4 محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في أصول التربية الإسلامية ومناهج وطرق التدريس والخدمة الاجتماعية وذلك لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، وقد حصلت الاستبانة على نسبة اتفاق في معظم العبارات وتم تعديل بعض الصياغات وفق رأي المحكمين وكذلك تم حذف عبارتين وطبقت الأداة في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين.

اعتمد الباحث في حساب ثبات الاستبانة على حساب قيم معاملات ثبات "الفا كرومباخ " لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة وذلك بالتطبيق على عينة من (35) مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة وهو طلاب وطالبات جامعة المجمعة.

جدول رقم (1) يوضح قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	قيم معامل الثبات
واقع الأنشطة الطلابية	12	0.892
معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية	14	0.888
أهداف التربية الإسلامية (32) عبارة تم توزيعها على النحو التالي:		
التربية الإيمانية	8	0.931
التربية الثقافية والعلمية	8	0.947
التربية الأخلاقية	8	0.923
التربية الاجتماعية	8	0.945
الاستبانة ككل	58	0.961

بالنظر إلى الجدول رقم (1)؛ يتضح أن قيمة معامل الثبات العام للاستبانة بلغت 0.961، وقيم الثبات لمحاور الاستبانة تتراوح ما بين 0.888 و0.947 هي قيمة ثبات مرتفعة توضّح صلاحية أداة الدراسة لجمع البيانات.

مفتاح تصحيح الاستبانة لوصف واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ومستوى المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة وكذلك تحديد مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لأهداف التربية الإسلامية، قام الباحث بتقسيم المتوسط الحسابي إلى ثلاث فئات، حيث أن أقل متوسط سواء للعبارة أو البعد هو واحد صحيح وأعلى متوسط 3 فبالتالي فإن طول كل فئة 0.67 كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح طريقة تصحيح الاستبانة

الفئات	الحد الأدنى للمتوسط	الحد الأعلى للمتوسط	محور واقع الأنشطة الطلابية	محور معوقات المشاركة في الأنشطة	محاور الأهداف
الأولى	1	1.67	جيد	مرتفع	مرتفع
الثانية	1.68	2.33	مقبول	متوسط	متوسط
الثالثة	2.34	3	ضعيف	ضعيف	ضعيف

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في جامعة المجمعة.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 1439 / 1440هـ.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

2- اختبار (ت) واختبار (ف) لحساب دلالة الفروق في رأي العينة في ضوء متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة:

سحبت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب وطالبات جامعة المجمعة المقيدين بالعام الدراسي 1440/1439هـ. وبلغ عدد مجتمع الدراسة (19090) وهو مجموع الطلاب والطالبات بالجامعة موزعين كالتالي: طلاب (10663) طالبات (8427) .

تم حساب الحجم الأنسب للعينة بمعادلة ريتشارد جيجر عند مستوى معنوية 0.05 وبلغ حجم العينة 377 مفردة.

وتوضح الجداول التالية خصائص عينة الدراسة:

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس

الجنس	ك	%
ذكر	203	%53.8
أنثى	174	%46.2
المجموع	377	%100

يتضح من الجدول (3) أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في العينة حيث بلغت نسبة الذكور 53.8% ونسبة الإناث 46.2% ويرجع ذلك إلى طبيعة توزيع نسبة الذكور والإناث في مجتمع الدراسة.

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للكلية

الكلية	ك	%
كلية التربية بالمجمعة	125	%33.16
كلية التربية بالزلفي	47	%12.47
كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة سدير	56	%14.85
كلية العلوم	21	%5.57
كلية إدارة الأعمال	42	%11.14
كلية العلوم الطبية التطبيقية	19	%5.04
كلية الهندسة	4	%1.06
كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالغاط	20	%5.31
كلية العلوم والدراسات الإنسانية برماح	9	%2.39
كلية الطب	20	%5.31
كلية علوم الحاسب والمعلومات	9	%2.39
عمادة السنة التحضيرية	5	%1.33
المجموع	377	%100

يتضح من الجدول رقم (4) أن أكثر الكليات تمثيلاً في العينة كلية التربية بالمجمعة وذلك بنسبة 33.16%ويليها كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة سدير وذلك بنسبة 14.85% وفي المرتبة الثالثة كلية التربية بالزلفي وذلك بنسبة 12.47%وفي المرتبة الرابعة كلية إدارة أعمال وذلك بنسبة 11.14% وجميعها كليات نظرية التي يوجد بها أعداد كبيرة من الطلاب، ومثلت الكليات العملية في العينة بنسبة أقل ويرجع ذلك إلى أن أعداد الطلاب في هذه الكليات بطبيعته يكون قليلاً فمثلت كلية الهندسة من عينة الدراسة بنسبة 1.06 % وكلية الحاسب والمعلومات بنسبة 2.39% ويليها كلية العلوم الطبية والتطبيقية وذلك بنسبة 5.04% ثم كلية الطب بنسبة 5.31%.

جدول (5) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ك	%
الأول	23	% 6.1
الثاني	23	% 6.1
الثالث	38	% 10.08
الرابع	42	% 11.14
الخامس	40	% 10.61
السادس	71	% 18.83
السابع	49	% 13
الثامن	91	% 24.14
المجموع	377	% 100

يتضح من الجدول رقم (5)أن جميع مستويات الدراسة تم تمثيلها بالعينة وكانت المستويات العليا أكثر مشاركة في الاستبانة فأعلى المستويات ممثلة في العينة كان المستوى الثامن وذلك بنسبة 24.14% ويليها المستوى السادس وذلك بنسبة 18.83% وفي المرتبة الثالثة المستوى السابع وذلك بنسبة 13% وفي المرتبة الرابعة المستوى الرابع وذلك بنسبة 11.14%وفي المرتبة الخامسة المستوى الخامس وذلك بنسبة 10.61% وفي المرتبة السادسة المستوى الثالث وذلك بنسبة 10.08%وفي المرتبة الأخيرة المستوى الثاني والثالث وذلك بنسبة 6.1 لكل منهما.

جدول (6) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنادي الطلابي الذي يشترك في الطالب ن = 377

النادي الطلابي	ك	%
نادي القراءة	68	%18.04
نادي الجوالة	49	%13.00
نادي الإعلام	35	%9.28
نادي التطوع	109	%28.91
نادي المسرح	28	%7.43
أندية أخرى تخصصية بالكليات (الرياضيات – الابتكار – القانون – ريادة الأعمال)	14	%3.71
غير مشترك بنادي طلابي	115	%30.50

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك نسبة مرتفعة من الطلاب لم تشارك في الأندية الطلابية وتمثلت في 30.5%من عينة الدراسة مما يشير إلى وجود معوقات تعوق الطلاب عن المشاركة في الأندية الطلابية. ويتضح من الجدول أيضاُ أن نسبة 28.91% من الطلاب أعضاء في نادي التطوع وقد يرجع إلى أنه من أول الأندية التي تم إنشاؤها بالجامعة وإلى اهتمام الجامعة في خطتها الاستراتيجية برفع نسبة مؤشر المشاركة التطوعية من الطلاب، ويلي ذلك نادي القراءة بنسبة 18.04%ثم نادي الجوالة وذلك بنسبة 13% ثم نادي الإعلام وذلك بنسبة 9.28% وفي الأخير نادي المسرح بنسبة 7.43% وذلك بالنسبة للأندية العامة التي تكون عضويتها متاحة لطلبة الجامعة ككل، وهناك نسبة ضعيفة من الأندية التخصصية التي توجد في الكليات وجاءت في العينة بنسبة 3.71%.

جدول (7) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للأنشطة التي تفضل عينة الدراسة ممارستها ن= 377

نوع النشاط	ك	%
أنشطة ثقافية	133	%35.28
أنشطة اجتماعية	148	%39.26
أنشطة رياضية	181	%48.01
أنشطة خدمة المجتمع	169	%44.83
أنشطة كشفية	65	%17.24
أنشطة علمية	89	%23.61
أنشطة إعلامية	79	%20.95
أنشطة فنية	75	%19.89

يتضح من الجدول رقم (7) أن أكثر الأنشطة التي يرغب الطلاب المشاركة فيها هي الأنشطة الرياضية وذلك بنسبة 48.01% ويليها أنشطة خدمة المجتمع وذلك بنسبة 44.38% ويتفق ذلك مع النتائج المعروضة في الجدول السابق التي تشير إلى ارتفاع عدد الأعضاء بنادي التطوع بالجامعة ويأتي في المرتبة الثالثة الأنشطة التي يرغب الطلاب المشاركة فيها الأنشطة الاجتماعية وذلك بنسبة 39.6%وفي المرتبة الرابعة الأنشطة الثقافية وذلك بنسبة 35.28%وفي المرتبة الخامسة الأنشطة العلمية وذلك بنسبة 23.61% وفي المرتبة السادسة جاءت الأنشطة الإعلامية بنسبة 20.95% وفي المرتبة السابعة الأنشطة الفنية بنسبة 19.89%.وبالمرتبة الأخيرة الأنشطة الكشفية بنسبة17.24% فهي أنشطة يقبل عليها الطلاب دون الطالبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار ت" T-test للعينات المستقلة اختبار(ف) F-test.

نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها:

جدول رقم (8) يوضح واقع الأنشطة الطلابية في جامعة المجمعة

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يشارك طلبة الجامعة في التخطيط للأنشطة الطلابية	121	%32	174	%46	82	%22	2.1	0.727	6
2	تتوافر الامكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية	114	%30	169	%45	94	%25	2.05	0.741	7
3	يتم الإعلان عن الأنشطة الطلابية قبلها بوقت كاف	147	%39	129	%34	101	%27	2.12	0.80	4
4	تتميز الأنشطة الطلابية بالجامعة بالتنوع	156	%41	124	%33	97	%26	2.16	0.81	2
5	يوجد تنسيق بين مواعيد الدراسة ومواعيد إقامة الأنشطة الطلابية	84	%22	140	%37	153	%41	1.82	0.77	11
6	تشبع الأنشطة الطلابية احتياجات الطلبة	96	%25	153	%41	128	%34	1.92	0.77	10
7	يتم تحفيز الطلبة ودعمهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية	119	%32	133	%35	125	%33	1.98	0.81	8

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
8	خطة الأنشطة الطلابية تكون واضحة للطلبة في بداية العام الدراسي	89	%24	102	%27	186	%49	1.74	0.81	12
9	تتعدد فعاليات الأنشطة الطلابية في المناسبات الوطنية والأيام العالمية	166	%44	134	%36	77	%20	2.24	0.77	1
10	تستثمر الأنشطة الطلابية وقت فراغ الطلبة فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع	143	%38	138	%37	96	%25	2.12	0.78	4
11	تواكب الأنشطة الطلابية التطورات العلمية والتقنية الحديثة	141	%37	149	%40	87	%23	2.14	0.76	3
12	تركز الأنشطة الطلابية بالجامعة على مهارات سوق العمل	96	%25	159	%42	122	%32	1.93	0.76	9

يتضح من الجدول رقم (8) الذي يصف واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة أنه جاء في الترتيب الأول أن الأنشطة الطلابية ترتبط بالمناسبات الوطنية وذلك بمتوسط 2.4، وفي الترتيب الثاني جاء تنوع الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.16، وفي الترتيب الثالث مواكبة الأنشطة الطلابية للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وذلك بمتوسط 2.14، وفي الترتيب الرابع تساوى كل من الإعلان عن الأنشطة الطلابية قبلها بوقت كاف واستثمار الأنشطة الطلابية لوقت فراغ الطلاب فيما يفيد وذلك بمتوسط 2.12 لكل منهما، وفي الترتيب السادس جاء مشاركة طلبة الجامعة في التخطيط للأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.1، وفي الترتيب السابع توافر الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.05، وفي الترتيب الثامن يتم تحفيز الطلبة وتشجعيهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 1.98، وفي الترتيب التاسع جاء تركيز الأنشطة الطلابية على مهارات سوق العمل، وفي الترتيب العاشر اشباع الأنشطة الطلابية احتياجات

الطلاب وذلك بمتوسط 1.92،وفي الترتيب الحادي عشر وجود تنسيق بين مواعيد الدراسة ومواعيد إقامة الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 1.82، وفي الترتيب الأخير جاء وضوح خطة الأنشطة الطلابية في بداية العام الدراسي للطلاب وذلك بنسبة 1.74.

جدول رقم (9) يوضح معوقات المشاركة في الأنشطة الطلابية في جامعة المجمعة

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	قناعة الطلبة أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.	108	%29	123	%33	146	%39	1.9	0.82	14
2	ازدحام الجدول الدراسي بالمقررات الدراسية وعدم توافر وقت لممارسة الأنشطة الطلابية.	214	%57	116	%31	47	%12	2.44	0.71	1
3	تعارض مواعيد الدراسة مع أوقات ممارسة الأنشطة الطلابية.	207	%55	127	%34	43	%11	2.44	0.68	1
4	الأنشطة الطلابية روتينية وغير منوعة.	135	%36	137	%36	105	%28	2.08	0.79	10
5	قلة الحافز المعنوي الذي يحصل عليه الطالب من المشاركة في الأنشطة الطلابية.	204	%54	118	%31	55	%15	2.4	0.73	5

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
6	عدم وجود حوافز مادية للمشاركة في الأنشطة الطلابية.	212	%56	112	%30	53	%14	2.42	0.73	3
7	قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية.	199	%53	104	%28	74	%20	2.33	0.78	6
8	عدم وعي الطلبة بأهمية وأهداف الأنشطة الطلابية.	202	%54	126	%33	49	%13	2.41	0.71	4
9	بُعد أماكن ممارسة الأنشطة الطلابية عن مكان إقامة الطلبة.	117	%31	137	%36	123	%33	1.98	0.79	13
10	الإعلان عن الأنشطة الطلابية قبل تنفيذها غير كاف.	151	%40	130	%34	96	%25	2.14	0.79	8
11	عدم تشجيع الأسرة لممارسة الأنشطة الطلابية.	135	%36	121	%32	121	%32	2.04	0.82	11
12	رغبة الطلبة في عدم الالتزام وتحمل مسؤولية القيام بأعباء قد تفرضها عليهم ممارسة الأنشطة الطلابية.	126	%33	160	%42	91	%24	2.1	0.75	9

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
13	الموارد المادية والامكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة ضعيفة.	175	%46	135	%36	67	%18	2.29	0.75	7
14	قناعة الطلبة أن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت بلا فائدة.	120	%32	146	%39	111	%29	2.02	0.78	12

يتضح من الجدول رقم (9) والذي يشير إلى المعوقات التي تعوق اشتراك الطلاب في الأنشطة كانت بالترتيب والمتوسطات التالية: في الترتيب الأول جاء كل من ازدحام الجدول الدراسي وعدم توافر وقت لممارسة النشاط بالإضافة إلى عدم التنسيق بين مواعيد الدراسة ومواعيد إقامة الأنشطة وذلك بمتوسط 2.44 لكل منهما، وفي الترتيب الثالث عدم وجود حوافز مادية للمشاركة في الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.42، وفي الترتيب الرابع عدم وعي الطلبة بأهمية وأهداف الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.41، وفي الترتيب الخامس قلة الحوافز المعنوية للمشاركة في الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.4، وفي الترتيب السادس جاء عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.33، وفي الترتيب السابع ضعف الإمكانيات والموارد المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.29، وفي الترتيب الثامن عدم كفاية الإعلان عن الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.14. وفي الترتيب التاسع رغبة الطلبة في عدم الالتزام وتحمل المسؤولية الذي قد يفرضه ممارسة الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 2.1، وفي الترتيب العاشر كانت روتينية الأنشطة وعدم تنوعها وذلك بمتوسط 2.08، وفي الترتيب الحادي عشر عدم تشجيع الأسرة لممارسة الأنشطة وذلك بمتوسط 2.04، وفي الترتيب الثاني عشر جاءت قناعة الطلبة بأن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت وذلك بمتوسط 2.02، وفي الترتيب الثالث عشر بُعد الأماكن التي تقام فيها الأنشطة الطلابية وذلك بمتوسط 1.98، وفي الترتيب الرابع عشر (الأخير) قناعة الطلبة بأن الأنشطة تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (10) يوضح أهداف التربية الإيمانية التي تحققها الأنشطة الطلابية في جامعة المجمعة

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تسعى الأنشطة الطلابية إلى ترسيخ الإيمان بالمعتقدات الإسلامية.	166	%44	158	%42	53	%14	2.3	0.7	6
2	تعزز الأنشطة الطلابية لدى الطلبة الإحساس بالانتماء لدينهم.	173	%46	154	%41	50	%13	2.32	0.7	4
3	تعمل الأنشطة الطلابية علي غرس مبدأ الاعتدال والوسطية.	190	%50	135	%36	52	%14	2.37	0.71	2
4	تغرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلبة حقيقة أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان.	191	%51	142	%38	44	%12	2.4	0.69	1
5	تسعى الأنشطة الطلابية إلى حث الطلبة على التوازن في الأمور الدينية والدنيوية.	183	%49	149	%40	45	%12	2.37	0.69	2

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
6	تزود الأنشطة الطلابية الطلبة بالمعرفة الإسلامية عن الكون والإنسان والحياة.	171	%45	144	%38	62	%16	2.3	0.73	6
7	تكسب الأنشطة الطلابية الطلبة الفهم الصحيح لمفاهيم الدين الإسلامي.	175	%46	142	%38	60	%16	2.31	0.73	5
8	تعمق الأنشطة الطلابية لدى الطلبة خدمة الإسلام والتفاعل مع قضاياه المعاصرة.	166	%44	146	%39	65	%17	2.27	0.74	8

يتضح من الجدول رقم (10) أهداف التربية الإيمانية التي تحققها الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة جاء في مقدمتها أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل مكان وزمان وذلك بمتوسط 2.4، ثم في المرتبة الثانية جاء كل من غرس مبدأ الاعتدال والوسطية وكذلك حث الطلبة على التوازن بين الأمور الدينية والدنيوية وذلك بمتوسط 2.37 لكل هدف منهما، وفي الترتيب الرابع جاء تعزيز انتماء الطلاب لدينهم وذلك بمتوسط 2.32، وفي الترتيب الخامس جاء اكساب الطلاب الفهم الصحيح لمفاهيم الدين الإسلامي وذلك بمتوسط 2.31، وفي الترتيب السادس جاء كل من ترسيخ الإيمان بالمعتقدات الإسلامية وتزويد الطلاب بالمعرفة الإسلامية عن الكون والإنسان والحياة وذلك بمتوسط 2.3 لكل هدف منهما، وفي الترتيب الثامن تعميق خدمة الإسلام والتفاعل مع القضايا المعاصرة وذلك بمتوسط 2.27.

جدول رقم (11) يوضح أهداف التربية الثقافية والعلمية التي تحققها الأنشطة الطلابية في جامعة المجمعة

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تنمي الأنشطة الطلابية حب الاستطلاع والاستكشاف العلمي.	168	%45	147	%39	62	%16	2.3	0.73	8
2	تنمي الأنشطة الطلابية الدافعية للتعلم المستمر وتنمية المهارات.	194	%51	128	%34	55	%15	2.37	0.73	3
3	تقي الأنشطة الطلابية من التيارات الفكرية المتطرفة والمنحرفة.	179	%47	136	%36	62	%16	2.31	0.74	7
4	تكسب الأنشطة الطلابية مهارة البحث والتفكير العلمي.	181	%48	134	%36	62	%16	2.32	0.74	5
5	تساعد الأنشطة الطلابية على الحفاظ على الهوية الثقافية.	198	%53	129	%34	50	%13	2.4	0.71	1
6	تنمي الأنشطة الطلابية مهارة التفكير الناقد.	181	%48	136	%36	60	%16	2.32	0.73	5

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
7	تكسب الأنشطة الطلابية مهارة حل المشكلات.	187	%50	138	%37	52	%14	2.4	0.71	1
8	تنمي الأنشطة الطلابية قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري.	184	%49	133	%35	60	%16	2.33	0.73	4

يتضح من الجدول رقم (11) جاء في الترتيب الأول في أهداف التربية الثقافية والعلمية التي تحققت من ممارسة الأنشطة الطلابية إكساب مهارة حل المشكلة والحفاظ على الهوية الثقافية وذلك بنسبة 2.4 لكل منهما ويتسق ذلك مع ما جاء في جدول رقم (7) الذي يشير إلى تنوع الأنشطة التي تمارس في المناسبات الوطنية، وفي الترتيب الثالث جاءت تنمية الدافعية للتعلم المستمر وتنمية المهارات وذلك بمتوسط 2.37، وفي الترتيب الرابع جاءت تنمية قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وذلك بمتوسط 2.33، وفي الترتيب الخامس جاء كل من إكساب مهارة البحث والتفكير العلمي والتفكير الناقد وذلك بمتوسط 2.32 لكل منهما، وفي الترتيب السابع كانت الوقاية من التيارات الفكرية المتطرفة والمنحرفة وذلك بمتوسط 2.31، وفي الترتيب الثامن (الأخير) كان الهدف الخاص بتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف العلمي وذلك بمتوسط 2.3.

جدول رقم (12) يوضح أهداف التربية الأخلاقية التي تحققها الأنشطة الطلابية في جامعة المجمعة

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تسعى الأنشطة الطلابية إلى تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة	206	%55	119	%32	52	%14	2.41	0.72	6
2	تهدف الانشطة الطلابية إلى إكساب الطلبة قيمة التسامح.	221	%59	119	%32	37	%10	2.49	0.67	2
3	تسعى الأنشطة الطلابية إلى إكساب الطلاب قيمة تقدير واحترام الآخرين.	232	%62	110	%29	35	%9	2.52	0.66	1
4	تسعى الأنشطة الطلابية إلى إكساب الطلاب قيمة العدل.	218	%58	114	%30	45	%12	2.46	0.7	4
5	تسعى الأنشطة الطلابية إلى تنمية قيمة العمل لدى الطلبة.	222	%59	111	%29	44	%12	2.47	0.7	3
6	تحث الأنشطة الطلابية على نبذ التعصب.	156	%41	133	%35	88	%23	2.18	0.79	7

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
7	تنمي الأنشطة الطلابية روح التنافس الشريف بين الطلبة.	225	%60	101	%27	51	%14	2.46	0.72	4
8	تحث الأنشطة الطلابية على نبذ العنف.	155	%41	123	%33	99	%26	2.15	0.81	8

يتضح من الجدول رقم (12) أن أول أهداف التربية الأخلاقية التي تحققت من ممارسة الأنشطة الطلابية كانت اكساب الطلاب قيمة تقدير واحترام الأخرين وذلك بمتوسط 2.52، ويليها في الترتيب الثاني إكساب الطلاب قيمة التسامح وذلك بمتوسط 2.49، وفي الترتيب الثالث جاء تنمية قيمة العمل وذلك بمتوسط 2.47، وفي الترتيب الرابع كل من إكساب قيمة العدل وتنمية روح التنافس الشريف بين الطلبة وذلك بمتوسط 2.46 لكل منهما، وفي الترتيب السادس تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة وذلك بمتوسط 2.41، وفي الترتيب السابع نبذ التعصب وذلك بمتوسط 2.18، وفي الترتيب الثامن (الأخير) نبذ العنف وذلك بمتوسط 2.15.

جدول رقم (13) يوضح أهداف التربية الاجتماعية التي تحققها الأنشطة الطلابية في جامعة المجمعة

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تسهم الأنشطة الطلابية في تعزيز الولاء والانتماء للوطن.	232	%62	103	%27	42	%11	2.5	0.7	2
2	تهدف الأنشطة الطلابية إلى تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.	219	%58	110	%29	48	%13	2.45	0.71	7
3	تساعد الأنشطة الطلابية على اكتساب مهارة القيادة.	229	%61	99	%26	49	%13	2.48	0.71	6
4	تعمل الأنشطة الطلابية على تقوية العمل بروح الفريق الواحد.	232	%62	105	%28	40	%11	2.51	0.7	1
5	تساعد الأنشطة الطلابية على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة.	232	%62	101	%27	44	%12	2.5	0.7	2
6	تعمل الأنشطة الطلابية على تمكين الطلبة من مهارات الحوار والتواصل الفعال مع الآخر.	230	%61	106	%28	41	%11	2.5	0.7	2

م	العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
7	تسعى الأنشطة الطلابية إلى تأسيس علاقات تعاونية بين الطلبة.	227	%60	115	%31	35	%9	2.5	0.66	2
8	تعمل الأنشطة الطلابية على زيادة الشعور بقضايا المجتمع والمساهمة الايجابية في حلها.	196	%52	137	%36	44	%12	2.4	0.7	8

يتضح من الجدول رقم(13) أن من أول أهداف التربية الاجتماعية التي تحققها الأنشطة الطلابية كانت العمل بروح الفريق الواحد وذلك بنسبة 2.51، ويليها في المرتبة الثانية أربعة أهداف وهي تعزيز الولاء والانتماء وتمكين الطلاب من مهارات الحوار والتواصل الفعال وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة وإقامة علاقات تعاونية بين الطلبة وذلك بمتوسط 2.5 لكل هدف من الأهداف الأربعة، وفي المرتبة السادسة اكتساب مهارات القيادة وذلك بمتوسط 2.48، وفي المرتبة السابعة جاء تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وذلك بمتوسط 2.45، وفي المرتبة الثامنة (الأخيرة) زيادة الشعور بقضايا المجتمع والمساهمة الإيجابية في حلها وذلك بمتوسط 2.4.

جدول رقم (14) يوضح متوسطات محاور الدراسة

المحاور	المتوسط	المتوسط
واقع الأنشطة الطلابية	2.03	مقبول
معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية	2.21	متوسط
التربية الإيمانية	2.33	متوسط
التربية الثقافية والعلمية	2.39	مرتفع
التربية الأخلاقية	2.48	مرتفع
التربية الاجتماعية	2.48	مرتفع

يتضح من الجدول رقم(14) أن واقع الأنشطة الطلابية في الجامعة جاء في الفئة المتوسطة التي تعتبر مقبولة وذلك بمتوسط حسابي 2.03، وكذلك المعوقات التي تعوق الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية موجودة بالجامعة بنسبة متوسطة أيضا حيث كان المتوسط الحسابي 2.21، أما فيما يتعلق بتحقيق الأنشطة الطلابية لأهداف التربية المتوازنة لشخصية الطالب المسلم فجاءت الأهداف الثلاثة الثقافية والعلمية والأهداف الأخلاقية والأهداف الاجتماعية متحققة بنسبة مرتفعة وذلك بمتوسطات 2.48 لكل من الأهداف الأخلاقية والاجتماعية، ومتوسط 2.39 للأهداف الثقافية والعلمية، وبالنسبة لأهداف التربية الإسلامية فجاءت في المستوى المتوسط وذلك بمتوسط 2.33.

جدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق في رأي العينة وفقاً للجنس

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
واقع الأنشطة الطلابية	ذكر	201	24.3	6.9	0.004	غير دال
	أنثى	174	24.3	6.9		
معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية	ذكر	201	30.9	6.5	0.055	غير دال
	أنثى	174	31.1	5.6		
التربية الإيمانية	ذكر	204	19.0	4.6	0.728	غير دال
	أنثى	174	18.1	4.7		
التربية الثقافية والعلمية	ذكر	204	19.0	407	0.229	غير دال
	أنثى	174	18.3	5.0		
التربية الأخلاقية	ذكر	204	19.3	4.5	0.566	غير دال
	أنثى	174	18.9	4.6		
التربية الاجتماعية	ذكر	204	19.9	4.6	0.415	غير دال
	أنثى	174	19.8	4.7		

يتضح من الجدول رقم (15)عدم وجود فروق دالة إحصائياً في رأي الطلاب والطالبات في جميع محاور الاستبانة.

جدول رقم (16) يوضح دلالة الفروق في رأي العينة وفقاً لنوع الدراسة

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
واقع الأنشطة الطلابية	نظرية	304	24.6	6.8	1.845	غير دال
	عملية	73	23.0	5.9		
معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية	نظرية	304	30.7	6.2	1.868	غير دال
	عملية	73	32.2	5.8		
التربية الإيمانية	نظرية	304	18.8	4.7	1.192	غير دال
	عملية	73	18.0	4.8		
التربية الثقافية والعلمية	نظرية	304	18.8	4.8	0.788	غير دال
	عملية	73	18.3	5.0		
التربية الأخلاقية	نظرية	304	19.2	4.5	0.863	غير دال
	عملية	73	18.7	4.8		
التربية الاجتماعية	نظرية	304	20.0	4.6	1.612	غير دال
	عملية	73	19.1	4.7		

يتضح من الجدول رقم (16) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في رأي الطلاب في جميع محاور الاستبانة الذين يدرسون في الكليات التي تكون فيها طبيعة الدراسة نظرية والكليات التي تكون فيها طبيعة الدراسة عملية.

جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق في رأي العينة طبقاً للمستوى الدراسي

		مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
واقع الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	303.082	43.297	.975	غير دال
	داخل المجموعات	16386.133	44.407		
	المجموع	16689.215			
معوقات مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	412.731	58.962	1.595	غير دال
	داخل المجموعات	13642.140	36.971		
	المجموع	14054.870			
التربية الإيمانية	بين المجموعات	152.030	21.719	1.003	غير دال
	داخل المجموعات	7989.651	21.652		
	المجموع	8141.682			
التربية الثقافية والعلمية	بين المجموعات	80.156	11.451	.481	غير دال
	داخل المجموعات	8780.364	23.795		
	المجموع	8860.520			
التربية الأخلاقية	بين المجموعات	84.429	12.061	.573	غير دال
	داخل المجموعات	7771.120	21.060		
	المجموع	7855.549			
التربية الاجتماعية	بين المجموعات	176.362	25.195	1.163	غير دال
	داخل المجموعات	7995.904	21.669		
	المجموع	8172.265			

يتضح من الجدول رقم (17) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في رأي الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة من المستوى الأول إلى المستوى الثامن وذلك في جميع محاور الاستبانة.

النتائج العامة للدراسة والإجابة على التساؤلات:

الإجابة على التساؤل الأول: ما واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة؟

واقع الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة تأتي في فئة المقبول أي بين الواقع الإيجابي والسلبي، فمن مميزات الأنشطة الطلابية بالجامعة أنها متنوعة وترتبط بالمناسبات الوطنية وأنها مواكبة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، وأنه يتم الإعلان عن الأنشطة الطلابية قبلها بوقت كاف وأن الأنشطة الطلابية تستثمر أوقات فراغ الطلاب فيما يفيد ومن سلبياتها ضعف مشاركة طلبة الجامعة في التخطيط للأنشطة الطلابية وضعف توافر الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية وقلة تحفيز الطلبة وتشجعيهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية وعدم تركيز الأنشطة الطلابية على مهارات سوق العمل، وعدم اشباع احتياجات الطلاب وعدم التنسيق بين الأنشطة وأوقات الدراسة وعدم وضوح خطة الأنشطة للطلاب من بداية العام الدراسي. وتختلف هذه النتائج مع دراسة (العيد، 2013) التي أوضحت أن واقع الأنشطة الطلابية دون المستوى المطلوب، وكذلك تتفق مع دراسة (العيدروس، 2007)

الإجابة على التساؤل الثاني: ما المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية بالجامعة؟

من أهم المعوقات التي تعوق اشتراك الطلاب في الأنشطة كانت بترتيب وجودها كالتالي: ازدحام الجدول الدراسي وعدم توافر وقت لممارسة النشاط بالإضافة إلى عدم التنسيق بين مواعيد الدراسة ومواعيد إقامة الأنشطة، عدم وجود حوافز مادية للمشاركة في الأنشطة الطلابية،عدم وعي الطلبة بأهمية وأهداف الأنشطة الطلابية، قلة حوافز معنوية للمشاركة في الأنشطة الطلابية، عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية، ضعف الإمكانيات والموارد المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، عدم كفاية الإعلان عن الأنشطة الطلابية رغبة الطلبة في عدم الالتزام وتحمل المسؤولية الذي قد يفرضه ممارسة الأنشطة الطلابية، روتينية الأنشطة وعدم تنوعها، عدم تشجيع الأسرة لممارسة الأنشطة، قناعة الطلبة بأن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت، بُعد الأماكن التي تقام فيها الأنشطة الطلابية، قناعة الطلبة بأن الأنشطة تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (الزيود، 2012، العوائد، 2012)

الإجابة على التساؤل الثالث: ما مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في بناء شخصية الطالب الجامعي في ضوء اهداف التربية الإسلامية؟

فيما يتعلق بتحقيق الأنشطة الطلابية لأهداف التربية المتوازنة لشخصية الطالب المسلم فجاءت الأهداف الثلاثة الثقافية والعلمية والأهداف الأخلاقية والأهداف الاجتماعية متحققة بنسبة مرتفعة وبالنسبة للأهداف الإيمانية تحققت بنسبة متوسطة.

الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في بناء شخصية الطالب الإيمانية؟

أهداف التربية الإيمانية التي تحققها الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة كان أكثر هذه الأهداف التي تحققت غرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلاب، حقيقة أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل مكان وزمان، وغرس مبدأ الاعتدال والوسطية وكذلك حث الطلبة على التوازن بين الأمور الدينية والدنيوية، وتعزيز انتماء الطلاب لدينهم.

2. ما مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في بناء شخصية الطالب الثقافية والعلمية؟

أهداف التربية الثقافية والعلمية التي تحققت من ممارسة الأنشطة الطلابية إكساب مهارة حل المشكلة والحفاظ على الهوية الثقافية، تنمية الدافعية للتعلم المستمر وتنمية المهارات، تنمية قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري.

3. ما مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في بناء شخصية الطالب الأخلاقية؟

أهداف التربية الأخلاقية التي تحققت من ممارسة الأنشطة الطلابية كانت: اكساب الطلاب قيمة تقدير واحترام الأخرين، اكساب الطلاب قيمة التسامح، تنمية قيمة العمل إكساب قيمة العدل وتنمية روح التنافس الشريف بين الطلبة.

4. ما مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في بناء شخصية الطالب الاجتماعية؟

أهداف التربية الاجتماعية التي تحققها الأنشطة الطلابية كانت: العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز الولاء والانتماء وتمكين الطلاب من مهارات الحوار والتواصل الفعال وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة وإقامة علاقات تعاونية بين الطلبة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (طناش، 1992)

الإجابة على التساؤل الرابع: هل هناك فروق دالة احصائياً في آراء الطلبة حول مدى تحقيق الأنشطة الطلابية بجامعة المجمعة ترجع إلى المتغيرات الشخصية والدراسية لعينة الدراسة (الجنس–طبيعة الدراسة–المستوى الدراسي)؟

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في رأي الطلاب والطالبات في جميع محاور الاستبانة ترجع إلى الجنس أو نوع الدراسة أو المستوى الدراسي. وتختلف هذه النتائج مع دراسة كل من (المصطفى، والشهري، 2010، الزيود، 2012) حيث أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وكذلك فروق راجعة إلى طبيعة الدراسة في الكليات الإنسانية والكليات العملية ووجود فروق راجعة غلى المستوى الدراسي.

خاتمة الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فتوصي الدراسة بعدة توصيات لتحسين واقع الأنشطة الطلابية بالجامعة ومساهمتها في بناء شخصية الطالب المتوازنة:

1- تحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب وتصميم خطة الأنشطة الطلابية في ضوء هذه الاحتياجات.
2- إعلان خطة الأنشطة الطلابية بداية كل عام بأكثر من وسيلة ووضوحها للطلاب حتى يتسنى لهم المشاركة في الأنشطة التي تناسبهم وفق احتياجاتهم واهتماماتهم.
3- التنسيق بين مواعيد المحاضرات ومواعيد إقامة الأنشطة الطلابية بحيث يترك خلال الأسبوع الدراسي وقت كاف لممارسة الأنشطة.
4- ربط الأنشطة الطلابية بالجامعة بالمهارات اللازمة لسوق العمل.
5- زيادة الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية.
6- التوعية بأهمية ممارسة النشاط الطلابي والفوائد التي تعود على مشاركته في الأنشطة الطلابية.
7- ربط الأنشطة الطلابية بالقضايا المرتبطة بتدعيم الانتماء للإسلام والتفاعل مع قضاياه المعاصرة.
8- زيادة الأنشطة الطلابية التي تنمي حب الاستطلاع والاستكشاف العلمي لدى الطلاب.
9- تكثيف الأنشطة الطلابية التي تركز على الوقاية من التيارات الفكرية المتطرفة والمنحرفة.
10- أن تركز الأنشطة الطلابية على نبذ العنف والتعصب بين الطلاب وزيادة روح العمل الجماعي والتدريب عليه.
11- أن تركز الأنشطة الطلابية على قضايا ومشكلات المجتمع ومساهمة الطلاب الإيجابية في حلها.
12- تنويع الأندية الطلابية والتوسع فيها لإشباع هوايات وحاجات الطلاب في الجامعة.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة دراسات أخرى مكملة لها في المجال من أهمها:

- دراسة مقارنة لمدى ممارسة طلاب جامعة المجمعة للأنشطة الطلابية مع جامعات متقدمة في رتبتها الدولية.
- دراسة تحليلية للأنشطة الطلابية في ضوء أهداف ومبادئ التربية الإسلامية.
- تفعيل ممارسة طلاب جامعة المجمعة للأنشطة الطلابية في ضوء مبادئ التربية الإسلامية.
- بدائل ممارسة طلاب جامعة المجمعة للأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا.

المراجع:

- أبو دلبوح، موسى. (2011). مدى فاعلية النشاطات الطلابية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة التربية: جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد 146، ج 5، ص ص 257 -293.
- أبو النصر، مدحت محمد. (2009) إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، دار الفجر، القاهرة، مصر، ص ص209.
- أبو صعيليك، ضيف الله عودة سليمان. (2012)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم. رسالة دكتوراة – الجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا ص8.
- جيدوري، صابر عوض. (1436). أصول التربية الإسلامية، الرياض، مكتبة الرشد، ص 35.
- الحازمي، خالد. (1420). أصول التربية الإسلامية. الرياض، دار عالم الكتب، ص 364.
- حمايل، عبد عطا الله. (2014)، معالم الشخصية الإسلامية المتوازنة المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية، جامعة عمار ثليجي، مجلة دراسات لجامعة الأغواط عدد 30 جوان، ص 8.
- الزيود، نايف. (2012). دور الأنشطة و البرامج الطلابية في جامعة اليرموك في صقل شخصية الطالب الجامعي .مجلة بحوث التربية الرياضية: جامعة الزقازيق – كلية التربية الرياضية للبنين، مج46، العدد90، ص ص1– 24.
- الشاماني، سند. (2014). دور الجامعات في بناء شخصية الطالب (جامعة طيبة أنموذجاً)، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج 9، العدد2. ص ص 163– 187.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدرا المصرية اللبنانية. ص62.

- الشحود، علي. (1430). الخلاصة في أصول التربية الإسلامية. بهانج، دار المعمور، ماليزيا، ص ص 17-23.
- الشربيني، غادة، و عبدالعزيز، عبدالعزيز. (2007). تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مج1، العدد 3، ص ص 163 – 187.
- شرقي، ساجد. (2008). دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مركز دراسات الكوفة: جامعة البصرة، العدد 10، ص ص 171- 174.
- صالح، نجلاء. (2013). تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية فى صقل شخصية الطالب الجامعى: دراسة مطبقة على الأندية الطلابية بجامعة اليرموك، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية: جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، العدد 35، ج2، ص ص 493-540.
- صبرة، منى. (2015) فلسفة الأنشطة الطلابية ودورها في التربية الاجتماعية لطلاب الجامعة من منظور إسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة سوهاج.
- طناش، سلامة. (1992). الأنشطة الطلابية في الجامعة الاردنية: دراسة استطلاعية لآراء الطلبة، دراسات – العلوم الإنسانية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمى، مج 19، العدد 2، ص ص 38-73.
- عبدالحميد، عبدالمحسن. (1986). الأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب: مدخل إسلامي، بحوث ودراسات فى العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – عمادة البحث العلمى، س 1 ص ص 135-158.
- العسافي، مهند مخلف ضايع. (2018)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة) المجلد (10) العدد34، ص 538.

- علي، عماد.، وإبراهيم، هاني. (2007). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي .المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان – كلية التربية الرياضية للبنين، العدد 51، ص ص 233 – 252.
- العمري، جمال. (2011). دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة كلية التربية: جامعة أسوان، كلية التربية، العدد 25، ص ص80–113.
- العوائد، مسعود. (2012). استراتيجية مقترحة لتطوير أنشطة طلاب التعليم العالي بسلطنة عمان في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية، عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س13، العدد 40، ص ص 413– 423.
- العيد، إبراهيم. (2013). واقع الأنشطة الطلابية في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر طلبتها، أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال: الجامعة الاسلامية بغزة، غزة: الجامعة الإسلامية – عمادة شئون الطلبة، ص ص 1098 – 1131.
- العيدروس، عزيزة. (2007). تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع الطالبات): تصور مقترح، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية: جامعة أم القرى، مج 19، العدد 1، ص ص224–294.
- المجمعة، جامعة.(1440).الدليل التعريفي لعمادة شؤون الطلاب. جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.
- المصطفى، عبدالعزيز، والشهري، فائز. (2010). دراسة تحليلية لواقع عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام – المملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، س31، العدد 117، ص ص 69– 116.
- النحلاوي، عبدالرحمن. (1428)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، الطبعة 25، دار الفكر، ص 21.

- النقيب، عبد الرحمن. (1417هـ)، التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، القاهرة: دار الفكر العربي، ص17.
- وكالة وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات: مرصد التعليم العالي. (1432) التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: مؤشرات ومقارنات دولية /وكالة وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات، مرصد التعليم العالي – ط – 3 الرياض، ص ص25–27.